

التقريب والعرض في بقول فيقولوا ونبال فيجبوا فيكون
لهم يعتم اسرو وتغير همة ابلخ وحجلم اعظم وهو تم
الزم ويكون اقتضاه ذلك لطف لمن سمعه واجر المواقفة
عليه والمؤاذه بخلاف المعاداة ومنها اللهم وال من الاله
وعاد من عاداه وهو معاداة من الولي والموالي جميعا
والمعنى انت الذي تواليه من ذمهم اذ لا مؤاذه بيننا وبينهم
فبينوا بايات مولايك الله ومعاداة الكفار بينهم من الرضا
بعبادتهم لهم لان من كان على هذه الصفة كانت حاله ساقية
لذلك ان كانوا يعبدون الجن يريدون الشياطين صور
فومر من الجن وقالوا هذه صور الهلاك واعبدوها
وقيل كانوا يدخلون في اجواف الاضفاف اذا عبدت
فيعبدون ليمان فقا وقرى تحشرهم ويقولون بالنون
واليا الامر في ذلك اليوم لله وحده لا يملك فيه احد منفعية
ولا مضرة لاحد لان الدار نولي وعقاب والمثبت والمعاقبة
هو الله فكانت حاله خلاف حال الدنيا التي هي دار تكليف
والناس فيها يخلى بينهم يتعارفون ويتباعدون والمراد انه
لا صانع ولا نافع يؤتى بالاهوم ذكر ما فتنه الظالمين بقوله
ونفول للذين الذين ظلموا معطوف على الايمان في الاشارة الى
الرسول الذي اتصل الله عليه وسلم والناحية الى القرآن والى الله

الى الحق

الحق والحق من النبوة كله ودين الاسلام كما هو في قوله وقال
الذين كفروا وفي ان لم يقل وقالوا وفي قوله الحق لما جاهدت
وفي الامين من الاشارة الى القائلين والمفوض فيه وما في لك
من الباذية بالكفر لليل على ضد والكلاد عن انكار اعظم
وعضب ستريد ويحب من امرهم بليغ كانه قال وقال
اولئك الكفرة المنفرة في كجرك ففقه على الله وما برقصتم
مثل ذلك الحق النبوي ان يد فوفه ان هذا الاحمسين فينبوا
الفضا على انه سحر ثم نبوه على انه بن ظاهر كلمة عاقب انما ساه سماه
سحر وما انما سمع كتابا يد سوفيها بزهاك على صحة الشرك
ولا ارسلنا اليهم نذيرا ليدبرهم بالعقاب ان لم يتركوا
كما قالوا عز وجل افرازلنا عليهم سلطانا فهو ينكلم بما كانوا
يشركون او وصفهم بانهم فوفرا متبون اهل جاهلنة لاملة
طعمه وليس لهم عهد بانزال الكتاب ولا بعثه رسولا
كما قال ان انبياهم كتابا من قبله فهم به ستمكون فاليس
لتكذبهم وجه منسحب ولا وجه شمة متعلق كما يقول
اهل الكتاب وان كانوا مبطلين نحن اهل كتب وشرايع
ومستندوك الى رسل من رسل الله ثم فوفعهم على تكذيبهم
بقوله وكذا الذين يقدموه من الامم والقرون
الخالية كما كانوا وما يبلغ لهو لا بعض ما اتينا اولئك